

ديوان الحماسة

- 1 - (أَلَا يَا اسْلَمِي ذَاتَ الدِّمَالِيحِ وَالْعَيْقُودِ ... وَذَاتَ الثَّنَايَا
الْغُرِّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ) .
- 2 - (وَذَاتَ اللَّيْثَاتِ الْحُمِّ وَالْعَارِضِ السَّذِي ... بِهِ أَبْرَقَتْ عَمْدًا
بِأَبْيَضٍ كَالشُّهُدِ) .
- 3 - (كَأَنَّ ثَنَايَاهَا اغْتَبَقْنَ مُدَامَةً ... ثَوَّتْ حِجَجًا فِي رَأْسِ ذِي
قُنَّةٍ فَرْدٍ) .

الأخيل العجلي من قصيدة طويلة وهو شاعر إسلامي أيضا في عهد بني أمية وسببها أن أبا
الأخيل وفد على عمر بن هبيرة الفزاري في آخر أيام بني أمية فقبل له إن أبا الأخيل بالباب
يستأذن فقال إذا وإلا لا يأذن له غيري فقام من مجلسه حتى أتاه بالباب فأخذ بيده وأقعده
معه على بساطه ثم قال أنشدني منصفتك فأنشده إياها فكساه وأعطاه ثلاثين ألفا .

- 1 - أَلَا يَا اسْلَمِي الْخِ أَلَا حَرْفَ تَنْبِيهِ وَيَا حَرْفَ نِدَاءٍ وَالْمَنَادَى مَحذُوفٌ عَلَى تَقْدِيرِ هَذِهِ وَاسْلَمِي
أَي دُومِي سَالِمَةٌ وَالدِّمَالِيحُ جَمْعُ دَمْلُوحٍ سَوَارِ الْيَدِ وَالثَّنَايَا مِنَ الْأَسْنَانِ وَالْعَقْدُ الْقَلَادَةُ
وَالْفَاحِمُ الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ وَالْجَعْدُ ضِدُّ الْمُسْتَرْسَلِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَصِفُهَا بِهَذِهِ الصِّفَاتِ وَيَدْعُو لَهَا
بِدُومِ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ .
- 2 - اللَّيْثَاتُ جَمْعُ لَيْثَةٍ وَهِيَ مَغَارِزُ الْأَسْنَانِ وَالْحَمُّ جَمْعُ أَحْمٍ وَهُوَ الْأَسْوَدُ وَالْعَارِضُ النَّابُ وَالضَّرْسُ
وَمَعْنَى أَبْرَقَتْ أَظْهَرَتْ بَرْقًا وَالْبَرْقُ فِي الْأَصْلِ وَمِيزُ السَّحَابِ اسْتِعَارَةٌ لِبَرِيقِ الْأَسْنَانِ وَلِمَعَانِهَا
وَعَمْدًا أَي عَامِدَةً وَالْمَرَادُ بِالْأَبْيَضِ رَيْقُ الْفَمِ وَالشَّهْدُ الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا سُودَاءُ اللَّيْثَاتِ
بِإِضَاءِ الْعَارِضِ حَلْوَةِ الرَيْقِ .
- 3 - اغْتَبَقْنَ مَدَامَةَ الْخِ الْإِغْتِبَاقُ شَرْبُ الْعَشِيِّ وَخَصَّهُ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ فَمَهَا تَطْيِبَ رَائِحَتَهُ عِنْدَ
السَّحْرِ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ الْأَفْوَاهِ وَثَوَّتْ أَقَامَتْ وَالضَّمِيرُ لِلْمَدَامَةِ وَالْحَجَجُ جَمْعُ حَجَّةٍ وَهِيَ السَّنَةُ
وَالْقُنَّةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَالْمَعْنَى أَنَّ فَمَهَا تَطْيِبَ رَائِحَتَهُ كَأَنَّ ثَنَايَاهَا سَقِيَتْ مَدَامَةً مَعْتَقَةً لَطُولِ
إِقَامَتِهَا فِي أَعْلَى مَكَانٍ وَذَلِكَ